



## "حماية" يحذر من سياسة إسرائيلية ممنهجة لاستهداف الأطفال

### المشاركين في مسيرات العودة

يستمر الفلسطينيون للعام الثاني على التوالي في مظاهراتهم السلمية للمطالبة بحق العودة وكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، هذا وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للمدنيين المشاركين في المسيرات السلمية على امتداد السياج الفاصل شرقي القطاع، رغم المطالبات الدولية لها بضرورة احترام حق التجمع السلمي، وعدم استخدام القوة المفرطة والمميتة في التعامل مع المدنيين الفلسطينيين.

وتشير أعمال الرصد والتوثيق التي أجراها المركز أن جنود قوات الاحتلال المتمركزين خلف الخط الفاصل شرق مدينة غزة أطلقوا النار بشكل مباشر ومتعمد تجاه الأطفال المشاركين في المسيرات السلمية الأمر الذي تسبب في مقتل:

١. الطفل/ أدهم نضال عمارة ١٧ عام، نتيجة إصابته بقنبلة غاز في الوجه، شرق غزة.
٢. الطفل/ تامر هاشم ابو الخير ١٧ عام، نتيجة إصابته بعبارة ناري في الصدر، شرق خانينوس.
٣. الطفل/ بلال محمود النجار ١٧ عام، نتيجة إصابته بعبارة ناري في البطن، شرق خانينوس.
٤. الطفل/ مجاهد عصام ابو عمشة ١٣ عام، نتيجة إصابته بقنبلة غاز بشكل مباشر، شرق جباليا.

هذا وبحسب توثيق مركز حماية لأحداث مليونية الأرض والعودة وكسر الحصار، فقد لاحظ المركز تعمد جنود الاحتلال استهداف الأطفال، حيث قتل جنود الاحتلال منذ إنطلاق فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار العام الماضي "٥٥" طفلاً بينما أصيب أكثر من "٣٠٠٠" آخرين، الأمر الذي يشير إلى ظاهرة متعمدة في إطار خطة منهجية تستهدف الأجيال الفلسطينية القادمة، ويعتبر المركز أن استمرار الاحتلال



باستهداف المدنيين العزل هو نتيجة لإمعان المجتمع الدولي في تكريس ثقافة الافلات من العقاب وعدم مساءلة الاحتلال الإسرائيلي على انتهاكاته المستمرة بحق المدنيين بشكل عام والأطفال بشكل خاص.

مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يجدد إدانته الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي ظهرت في تعمد إطلاق النار تجاه المدنيين السلميين "طواقم طبية، وطواقم اسعاف، وسيدات، والأطفال"، فإنه يؤكد أن صمت المجتمع الدولي على جرائمه رسخا من سلوكه كسلطة فوق القانون ترتكب من الانتهاكات ما شاءت، كما ويبيدي أسفه لعدم تمكن المجتمع الدولي من إيجاد آلية تجبر سلطات الاحتلال على التوقف عن انتهاكاتها بحق المتظاهرين السلميين، وبدوره:

١. يطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المتظاهرين السلميين بشكل عام والأطفال بشكل خاص، وتوفير الحماية الدولية للسكان المدنيين، كجزء من واجباته القانونية تجاه السكان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

٢. يدعو المنظمات الدولية بشكل عام ومنظمات الطفولة العالمية بشكل خاص إلى التدخل الفوري لوقف انتهاكات قوات الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين في التظاهر والتجمع السلمي، وفقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

٣. يطالب السلطة الفلسطينية بضرورة إحالة الانتهاكات بحق المدنيين المتظاهرين في مسيرات العودة إلى المحكمة الجنائية الدولية.

"انتهى"

٢٠١٩/٠٣/٣١